



1mohsen@live.com
@M_TH_ALOTAIBI
محسن أبو رقبة العتيبي

نظرة

الضروريات الخمس!

قال رسول الله ﷺ: «إن الله تعالى يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه». من أهم مقاصد الشريعة الإسلامية الحفاظ على الضروريات الخمس «الدين، النفس، النسل، العقل، المال» كي يعيش المسلم في هذه الدنيا آمناً مطمئناً يعمل لادنيها وأخرتها، وليكون المجتمع المسلم أمة واحدة متماسكة كالبنين المرصوص، يشد بعضه بعضاً، والجدسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى، ولا يمكن ذلك إلا بحفظ هذه الضروريات الخمس من الخلل والعيث!

وعندما يستشري الفساد في كل مكان، لاسيما في هذا الزمان، عندها لا بد أن تعلم أن أخلاقيات البشر قد تغيرت، وأن الرقابة الذاتية للنفس قد ولت، وأن المبادئ والقيم قد انعدمت، وقيل كل ذلك لم يعد هناك وأزع ديني يذكر لدى الفاسدين، ونسوا تعاليم دينهم والضروريات الخمس!

وليعلم كل فاسد على وجه هذه الأرض وفي شتى بقاع العالم «أن الله يهول ولا يهمل»، وأن «الشي إذا زاد عن حده ينقلب ضده»، ومصير كل فاسد أن ينكشف أمره، ولا بد أن تزول الأقنعة عن الوجوه، وتظهر الحقائق الدامغة، ويهزق الباطل «إن الباطل كان زهوقاً»!!

ولو نظرنا إلى أسباب ظاهرة الفساد لوجدنا أن هناك غيباً تاماً عن المحافظة على الضروريات الخمس في تعاليم ديننا الإسلامي وشريعتنا السمحة، وكذلك «قلة الدبرة»، فمهما كان هذا الموظف أو ذلك القيادي فكلامها سيان عند تنفيذ الأوامر والطاعة العمياء للمتنفذين الفاسدين، الذين غالباً ما يكونون بعبيدين عن المشهد، وأن ظهوراً أحياناً بصورة المحافظين على المال العام، وهم يعيشون في الأرض فساداً!

كما أن الطمع والجشع من أسباب تزايد ظاهرة الفساد، نتيجة الاختلاط مع أصحاب السوء، وتغلب قوى الفساد التي لا تخاف الله في الشركات المقاوله على ضعاف النفوس من الموظفين والقياديين ودفع الرشاوى لمصلحة «غض البصر»، عن تجاوزاتهم وتعددهم على حرمة المال العام بطرق ملتوية حتى يكونوا في أمان عن المساءلة القانونية التي باركها ضعاف النفوس لهم، متناسين قدرة الله على عباده الفاسدين المرتشين الظالمين لأنفسهم والآخرين!

قصص غريبة استمعت لها تؤكد «أن النفس أمانة بالسوء»، وحكايات عجيبة يندي لها الجبين، تبرهن على أنك «كما تدين تدان».

يفتعلها هؤلاء الفاسدون والمرتشون من أجل خدمة أسياهم المتنفذين الغافلين عن أمر الله والدين، وسينالون جزاءهم ولو بعد حين!

وللحد من تفشي ظاهرة الفساد لابد من سن أنظمة وتشريعات وإنزال أقصى العقوبات على مخالفيها، وتنمية دور المجتمع في مكافحة الفساد والقضاء عليه وتطبيق مبدأ الثواب والعقاب مع كل الموظفين، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب وتقييم الأداء هو مؤشر النجاح!

● **مختصر مفيد:** أين مخافة الله، وأين المبادئ والخلق الحسن، وأين التربية الصالحة للوالدين، وأين الرقابة الذاتية على النفس، وأين احترام الأوطان في هذا الزمان، بعد أن «لعب وعبث» المتنفذون في حرمة المال العام في كل مكان!؟

الحرف 29

ذعار الرشيدى

سوق عكاظ السياسي

قضية وراي

د. عادل إبراهيم الإبراهيم

الداخلية بين المطلب والتجاوب!

جلسة مجلس الأمة أمس (8 يناير 2019) لم تكن سوى جلسة استخدمها بعض النواب لتسجيل مواقف سياسية خاصة بهم، لا أكثر ولا أقل، وهو ما أدى إلى إدخال القاعة في سجال نيابي نيابي تسارة، ونيابي حكومي تارة أخرى، تخلل ذلك تبادل اتهامات، أي باختصار أن الجلسة أمس لم تكن أكثر من حديث سياسي جانبي في ديوانية، نقاش يمكن أن تسمع شبيها له في أغلب ديوانيات الكويت.

بالأمس، مجلس الأمة كان يعمل تقريبا كل شيء إلا الدور المنوط به، وهو الرقابة والتشريع، وهذه كارثة أن تضع جلسة

libraheem@hotmail.com

حاجات ومطالب المواطنين كثيرة ومتنوعة، خاصة مع التطور الحضري والامتداد العمراني، وأصبح التواصل مع الجهات المعنية عبر الصحافة ووسائل التواصل الاجتماعي أسرع وأسهل، وهذا يتطلب وجود إدارة حكومية تتابع ما ينشر ويتداول في وسائل التواصل الاجتماعي للتجاوب مع ما يطرح وإيجاد السبل الكفيلة بحل أي مشكلة أو تلبية أي مطلب محدد. أشير إلى ذلك مع تجاوب مدير عام العلاقات العامة بوزارة الداخلية الأخ الفاضل العميد توحيد الكندري مع ما نشرناه في زاويتنا هذه من مطلب موجه لنائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح مما يعاناه سكان منطقة

كاملة من وقتنا الديمقراطي على أشياء كان يمكن أن يتناولها الأعضاء ويتم طرحها عبر الرسائل الداخلية للمجلس، أو يعلن عنها الأعضاء عبر «اليوتيوب» من خلال تصريح صحفي في نهاية الجلسة أو في أي يوم آخر، لا أن تناقش بتلك الطريقة تحت قاعة عبدالله السلام، في خروج واضح عن الدور الحقيقي لمجلس الأمة الذي تم انتخابه من أجله.

جلسة الأمس للأسف الشديد تعطي انطباعا كبيرا بأن الجلسات المقبلة ستكون بذات السياق، ما لم يكن هناك حدث سياسي تخبئه الأيام، ولكن المجلس ومن خلال قياس أدائه خلال الفترة الماضية وقياسا

العامة للمرور والتنسيق معها، والحقيقة التي يجب أن تقال إن تجاوب العلاقات العامة بوزارة الداخلية مع ما ينشر يقوم على ركيزة أساسية لم تات من فراغ بل من إيمان القيادة العليا لوزارة الداخلية ممثلة بوزير الداخلية والفريق عصام النهام ولا تقف عند مسؤول محدد، بل من مبدأ أن التواصل والتجاوب هما سياسة الوزارة وهذا ما يميزها عن غيرها من إدارات العلاقات العامة بوزارات الدولة، وهذا ما أثبتته العميد توحيد الكندري كمدارس لمهنة العلاقات العامة، والأمل أن تتجاوب أجهزة وزارة الداخلية المعنية مع ما طرحناه واتخاذ السبل الكفيلة بتنفيذه على أرض الواقع في القريب العاجل.

محلل سر

Nermin_alhoti@hotmail.com

د. نرمين يوسف الحوطي

كل عام وأنتم بخير وسلام

(قولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وما أوتي موسى وعيسى وما أوتي النبيون من ربهم لافترق بين أحد منهم ونحن له مسلمون).

«خير وسلام» تلك هي عقيدتنا ورسالتنا ومبادئنا الخير للجميع والسلام لهم ولنا، ذلك ما تعلمناه من الإسلام وستة رسولنا الصطفى عليه أفضل الصلاة والسلام وهذا ما نادى به وقام بترسيخه في أبناء الكويت سمو أمير البلاد والدنا الشيخ صباح الأحمد الصباح، حفظه الله ورعا، قائد الإنسانية ورمز من رموز الخير والسلام في العالم، فما نمله من عقيدة وما ترسخ من مبادئ بنا منذ الصغر وما نادى به سمو أمير البلاد، حفظه الله ورعا، وجب علينا بأن نقول للعالم بأكمله «كل عام وأنتم بخير وسلام».

بالأمس القريب كان العالم بأكمله يحتفل بميلاد عام جديد من السنة الميلادية وقبل وبعد 12/31 كان أيضا إخواننا المسيحيين من جميع طوائفهم يحتفلون بمولد سيدنا عيسى عليه السلام قد تختلف أيام مولده من طائفة لأخرى ولكن ما يبقى لنا قوله من خلال مقالاتنا للعالم وأصدقائنا المسيحيين وإخواننا نسي محبة الله: «كل عام وأنتم بخير وسلام».

● **مسك الختام:** قد تختلف الأديان والأجناس وتتعدد المذاهب والطوائف ولكن نتفق ونلتقي عند نقطة واحدة.. «محبة الله والخير للجميع والسلام للأوطان».

خاتمة

منصور الضبعان

مادة الخطابة.. والمتحدث الأبك!

يسعد صباحك... مجرد فكرة: جيري ساينفيلد، الممثل الكوميدي الأمريكي، قال - في مشهد روتيني انفرادي على المسرح- «الخوف رقم واحد للأشخاص هو التحدث أمام جمهور، رقم اثنين هو الموت» لماذا لا تطور مادة التعبير إلى مادة خطابية؟

(1) الرسالة أعلاه وصلنتي فجرا من المثقف العراقي والمؤرخ والتربوي محمد فالح الضبعان.

رهاب محادثة الجموع، أو مقابلة الجمهور، أو حتى الحديث في مجلس مكتظ، أو حتى الحديث إلى شخص واحد، منتشر في عالمنا العربي، ثمة فوبيا، لا تحتاج إلا إلى التدريب والتأهيل النفسي.. ونقطة الانطلاق تكون من الصفوف الأولية في التعليم العام.

(2) الأنشطة اللامنهجية تفرز، وتظهر لنا عددا محدودا من المواهب، أما المادة الدراسية فهي تمنحنا جيلا من الخطباء، والمسرحيين، والمفوهين، والقادرين على مواجهة الجماهير بثقة، أو حتى من يجيدون التحدث الواحد على الأقل!

(3) الخطابة كوسيلة تعبير مؤثرة جاذبة، كانت الوسيلة الأبرز لتمرير الكثير من الأيديولوجيا، والمشروعات المتباينة على جميع الصعد، وهناك من فاز بالقيادة لبراعته في الخطابة فقط!

(4) تفرغ مادة التعبير إلى تعبير كتابي وصوتي مهم جدا، ودعم الثقة في نفوس الناشئة التي تعاني - للأسف - من الإحباط في المنزل!

(5) الأسر مطالبة أيضا بمنح الفرصة لإنائها للتعبير، وخلق الأفاق للتحدث والحذر من القمع والتهمك والحطيم، فمجرد تحدث الطفل أو الشباب في مجلس مكتظ - بغض النظر عن جودة المضمون - أمر بالغ الأهمية.. مجرد منح الفرصة يخلق لنا شخصية وثقة وقوية، بعد تحقيقها.. يمكن العمل على جودة المضمون!



@MKMALYASEEN
alyaseen86@hotmail.com

محمد خالد الياسين

على أقل تقدير فإن عدد المواطنين المدينين والذين قد يخرجون ولا يعودون إلى عائلاتهم لإمكانية توقيفهم من قبل دوريات الأمن لا تقل أعدادهم عن الـ 100 ألف مواطن مطلوبين لديون ومتعثرين للأسف، والمنطق والحكمة تقضي على السلطتين التنفيذية والتشريعية رفع اليهم والغم عن الأسر المهدة بالسجن خاصة أن الحكومة ما تقصر في إعطاء المنح والقروض لكل الدول المحتاجة، والكويت كانت ولا تزال عين عذاري تعطي البعيد وتجاهل القريب وتغض البصر عن معاناة أبنائها! قد نتلمس العذر للسلطة التنفيذية فتعددها تجاهل معاناة مواطنيها لأنها تريد استمرار الشعب في دوامة القروض لأسباب تعرفها باعتبار أن الديون غير

معضلة، ولكن الطامة الكبرى تتمثل في تجاهل «اللي منسا وقينا» وأقصد نواب البرلمان للقضية ولعدة عقود.

في الواقع، فإن قضية القروض مغيبة رغم أنها ملموسة من أغلب نواب الأمة، وللأسف فإن بعض نواب الأمة يركزون ويحاربون لأجل قضايا تعنيهم أو تعني شريحة مقربة منهم، أما قضية تعاني منها شريحة كبيرة من الشعب فهي في آخر اهتماماتهم وإن قاموا بإثارتها فإنها في الغالب تكون بهدف التنكس الانتخابي والشواهد على ذلك كثيرة وكثيرة.

الله سبحانه وتعالى هو الأعم بالنواتيا، ولكن ما نلسمه هو تعدد تجاهل قضية الديون على المدينين وكيف تعنيهم قضية مواطن مطلوبين بألف أو بعشرة آلاف؟ وهم

زبدة الحجى

محمد خالد الياسين

وهم إسقاط القروض

نظرة ناقبة

إبنسام محمد سعود العون

كنوز كامنة..!

ها هي السنة قد شدت رحالها حاملة بين سيطرتها وتهدئتها علينا لا زلنا على قيد الحياة مطالبين بتأدية الأمانة والمضي في تحقيق الرسالة الربانية التي بناؤها خلقنا، فإله لم يخلقنا عبثا في هذه الحياة، تعالى الله علوا كبيرا عن ذلك، إنما خلقنا للعبادة وإعمار الأرض ونشر الفضيلة والرفق في التعامل. لذلك نشر هدينا وشعرانا في هذه الحياة «فلنغرسها»، فالرسول ﷺ يقول: «إن قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فإن

بصر

@DrNawras
د. نورس عجاج

تراكمات يومية!

كثيرا ما نسمع بمصطلح «ضغوط نفسية» وسيبدأ إلى نهنك عند سماعه صورة موظف مرفق أوجعه الصراع أمامه الكثير من العمل المكتبي لينجزه، أو فتاة في الجامعة تكيي لقرب انتهاء الوقت المحدد لتسليم البحث الجامعي، ولعل المفاجأة هي علمك بأن ما سبق ليس بـ «ضغط» بل نتيجة عدم إدارة الضغوط اليومية. حتى وإن لم تتعلم! استخدامك للسيارة ضغط دائم لها يتراكم بها وستظهر المشاكل فور تأخر عن موعد الصيانة. كل ما تقوم به يوميا من الاستيقاظ صباحا وسماع صوت المنبه والزحام الذي تعلق به والأعمال الروتينية والقرارات كانت بسيطة كاختيار نوع القهوة أو مصيرية والجدالات والنقاشات مع من حولك كلها ضغوط تتراكم دون أن تتسعر بها وجميعها يستهلك الزيت في محرك عقلت وجسدك! الضغوط موجودة في كل وقت والصحيح هو موازنتها دوما لا القضاء عليها، فهذا من المستحيل!

معظمنا يخلط بين الضغوط ونتيجة تراكمها وظهورها على شكل مرض أو انفجار أو اكتئاب، فيسفي مرحلة الانفلات وعدم السيطرة بـ «ضغوط» ولا يدرك بأنها مرحلة نهائية بينما يفترض بنا إدارة الضغوط، فهناك إلى الضغوط يتركز على حل المشاكل والعراقيل التي تؤدي إلى الضغوط بينما يفترض بنا إدارة الضغوط، فهناك مشاكل لا حل لها وهناك من لا مشاكل لديه ولكنه تحت ضغط مستمر، والسؤال ما السبيل للتعامل مع هذا كله؟ إن كانت لك مشكلة ظاهرة واستطعت التعرف عليها فنحاول حلها إن استطعت. الطريقة الثانية هي التخفيف من أثر الضغوط ومعادلتها، هناك ضغوط تتراكم شيئا أم أبينا وقد لا نعرف مصدرها أصلا، وقد تكون مجرد تراكم لأمر نحسبها روتينية أو لا تصنف ضمن «الضغوط» ولتنفيسيها هناك قواعد عامة منها: الرياضة المنتظمة ولو نصف ساعة من المشي يوميا، وجودة النوم وتنظيم ساعات النوم وتوقيتها (نوم الليل لا يعادله نوم آخر) والأكل الصحي والابتعاد عن النقاشات المكررة العقيمة - خصوصا في بيئة العمل أو في التجمعات التي يقصد بها المتعة كالدنيويات وتجمعات الأصدقاء- كالآراء السياسية والرياضية التي تنتهي غالبا بالانفعال وتكريس مشاعر الغضب أو الكراهية. ومن الطرق أيضا المحافظة على علاقات ذات جودة عالية مع المقربين كالعائلة والزوجة والأبناء والأصدقاء ولهذا أثر نفسي نافع جدا! تراكم ضغوطك اليومية سيوصلك للاحتراق! سترى وقتها الدنيا بعقل مشوش شاحج لا ألوان فيها، لا فروح ولا أمل وهذا كله بسبب أمور صغيرة يومية لم تتعامل معها في حينها!